



الفصل:

الاسم:

تدريبات إثرائية في مهارات القراءة

■ اقرأ النص الآتي (تدهور الحضارة العربية الإسلامية)، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

يُعَدُّ موضوعُ تدهور الحضارة العربية الإسلامية من الموضوعات الشائكة والمعقدة، فما الأسباب، التي أدت إلى هذا التدهور برأي معظم الباحثين؟

أولاً: الأسباب السياسية: ما أصاب العالم العربي الإسلامي من تمزق في وحدته السياسية؛ إذ حلت الفرقة محل الوحدة، وقامت على أنقاض الدولة الواحدة ممالك ودولٌ عدة. ولاشك أن هذه الانقسامات جميعاً، أدت إلى اندلاع الحروب بين القوى الإسلامية، ودفع المسلمون عامة الثمن غالباً من أرواحهم واقتصادهم ومدنيّتهم؛ فقد كانت جماهير الأمة تحتضن هُموماً وآلامها، ولا علاقة لها بصنع القرار، بل أخذت تبحث عن قوتها اليومي قبل القرطاس والقلم.

ثانياً: الأسباب الاقتصادية: النظام الإقطاعي العسكري، الذي يطلق أيدي الأمراء والجنرالات وجنودهم في الأرض والفلاحين الذين يعملون فيها، مما ألحق الكوارث بالأرض والفلاح. وقد تجلّى ذلك في الضرائب التي انتزعت من الفلاحين، بطرق وحشية دفعتهم إلى الفرار من المزارع والقرى إلى المدن، مما ترتب عليه خراب الأرض الزراعية. كما تدهورت التجارة نتيجة تجزئة العالم العربي والحروب الأهلية، وما ترتب عليها من انعدام الأمن والسلام، والغزوات المتلاحقة التي تعرضت لها الأمة العربية عبر تاريخها. إن اكتشاف رأس الرجاء الصالح عام 1498م على يد (فاسكو دي جاما)، فتح طريقاً جديداً بين أوروبا والهند، وبالتالي خسر العرب والمسلمون دورهم في التجارة الدولية.

ثالثاً: تدهور العلوم ومؤسّساتها: غابت الأفكار المبدعة واختفت العقلية العلمية لتحل محلها الخرافات والجهل، فالأدب انشغل منذ العصر الأيوبي وحتى العثماني بتطريز العبارات وزخرفة الكلمات دون الاهتمام بالمحتوى الفكري، ولاشك أن هذا الانحطاط الفكري كان سببه غياب رعاة العلم من خلفاء ووزراء، وربط العلم ومؤسّساته بمصالح الحكام ربطاً محكماً.

هذه بعض جوانب قصة ضعف حضارتنا وانحطاطها، وهي قصة طويلة ومعقدة، ومسرح الأحداث فيها واسع وفسيح. والعوامل التي أسهمت في صوغ فصولها كثيرة ومتداخلة، بحيث لا يمكن الفصل فيما بينها فضلاً قاطعاً. وتبقى هذه القصة في حقيقتها هي حكاية تمزقنا وتنازعنا وفشلنا في حفظ حضارتنا كما يحفظها الرجال، هي قصة اغتيال العقل والحرية في تاريخنا، أمة وأفراداً.

عادل زيتون من مجلة العربي الكويتية - بتصرف

1- أي العبارات الآتية تضمنت كلمة مقترضة؟

- أ "غابت الأفكار المبدعة واختفت العقلية العلمية".
ب "قد كانت جماهير الأمة تحتضن هُوموها وآلامها".
ج "يطلق أيدي الأمراء والجنرالات في الأرض والفلاحين".
د "هي قصة اغتيال العقل والحرية في تاريخنا أمةً وأفراداً".

2- أي الأفكار الآتية تمثل فكرة رئيسة للنص السابق؟

- أ بُعد الجماهير العربية عن سدة اتخاذ القرار.
ب أثر تجزئة العالم العربي على مكانته الحضارية.
ج تراجع العلم وتخلف مؤسساته أسهم في غياب الحضارة.
د أثر اكتشاف رأس الرجاء الصالح على الحضارة الإسلامية.

3- "هذه بعض جوانب قصة ضعف حضارتنا وانحطاطها، وهي قصة طويلة ومعقدة".

- ما المعنى الضمني الذي أراده الكاتب مما تحته خط في العبارة السابقة؟

- أ عظم الحضارة العربية الإسلامية.
ب غموض تاريخ الحضارة العربية والإسلامية.
ج كثرة الأسباب التي أدت إلى تدهور حضارتنا.
د تعدد الأمم التي كونت الحضارة العربية والإسلامية.

4- ما نوع المعلومات الغالبية على النص السابق؟

- أ ☐ نفسية فلسفية.
- ب ☐ تاريخية فكرية.
- ج ☐ أدبية اجتماعية.
- د ☐ اقتصادية وسياسية.

5- من أسباب تدهور الحضارة العربية الإسلامية التي وردت في النص السابق:

- أ ☐ تمزق وحدة العالم العربي الإسلامي.
- ب ☐ أثر الثقافة الغربية على الحضارة العربية والإسلامية.
- ج ☐ كثرة الزلازل الطبيعية التي أصابت المدن العربية والإسلامية.
- د ☐ التقلبات المناخية التي أثرت على اقتصاد العالمين العربي والغربي.

6- رأى الكاتب أن موضوع انحطاط الحضارة العربية والإسلامية صعب الفهم والإدراك، ما العبارة التي تدل على ذلك؟

- أ ☐ الموضوعات الشائكة والمقعدة
- ب ☐ الموضوعات قليلة وبسيطة.
- ج ☐ الموضوعات زائفة وخادعة
- د ☐ الموضوعات مبتكرة وجديدة

7- قدّم الكاتب في النص السابق تفسيرات متعددة لظاهرة تدهور الحضارة العربية والإسلامية.

■ أيّ تفسيرات النص تضمّن فكرة (انشغال الشعوب بتحصيل لقمة عيشها)؟

- أ ☐ التفسير الأول / السياسي.
- ب ☐ التفسير الثاني / الاقتصادي.
- ج ☐ التفسير الثاني / تدهور العلوم ومؤسّساتها

د. رفعت مزيد